

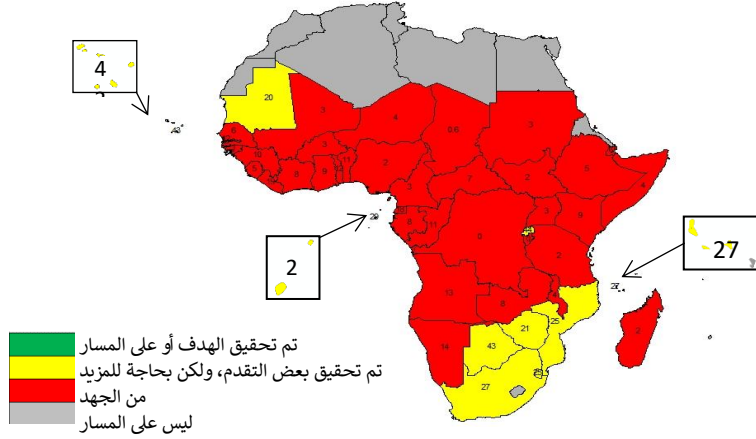
ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

ديسمبر 2021 – عام من الدروس

مقدمة

يُقال أنه في أوقات الأزمات، يبني الرجل الحكيم الجسور، ويبني الرجل الأحمق السدود. مع بداية العام 2021، أصاب كوفيد-19 الأسواق العالمية، وتم تجنب آليات تمكين الوصول إلى الدول متوسطة ومنخفضة الدخل مثل مبادرة كوفاكس العالمية ومبادرة AVAT لصالح تأمين اللقاحات من قبل بعض البلدان ذات الدخل المرتفع.

النسبة المئوية للسكان الذين تم تطعيمهم بالكامل ضد كوفيد-



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2021
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

كانت النتيجة أن إفريقيا متخلفة عن بقية العالم كما أفاد مركز مكافحة الأمراض في إفريقيا والموضح في الخريطة أعلاه. في المقابل، مع دخولنا عام 2022، قامت البلدان ذات الدخل المرتفع بتطعيم معظم سكانها وتخرج من موجة أوميكرون بمناعة عالية للسكان.

استجابة أفريقيا

تجمعت البلدان الأفريقية معاً. الدعوة للوصول إلى، وتعبئة الموارد، ودعم التصنيع المحلي في القارة، والتصنيع العام على مستوى العالم. في الوقت نفسه، عملت البلدان والشركاء في مجال مكافحة الملاريا على حماية التقدم المحرز في مكافحة الملاريا من خلال الحفاظ على البرامج مع دعم مقدمي الخدمات، بما في ذلك العاملين في مجال الصحة المجتمعية.

الأعضاء

أنجولا

بنين

بتسوانا

بوركينافاسو

بوروندي

الكاميرون

الرأس الأخضر

تشاد

جزر القمر

جمهورية الكونغو

جمهورية الكونغو

الديمقراطية

ساحل العاج

جيبوتي

مصر

غينيا الاستوائية

أرتريا

إيسواتيني

أثيوبيا

الجابون

غانا

غينيا

كينيا

ليسوتو

ليبيريا

مدغشقر

مالاوي

مالي

موريتانيا

موريشيوس

موزمبيق

ناميبيا

النيجر

نيجيريا

رواندا

الجمهورية العربية

الديمقراطية الصحراوية

ساو تومي وبرينسيب

السنغال

السيشل

سيراليون

الصومال

جنوب أفريقيا

جنوب السودان

السودان

غامبيا

توجو

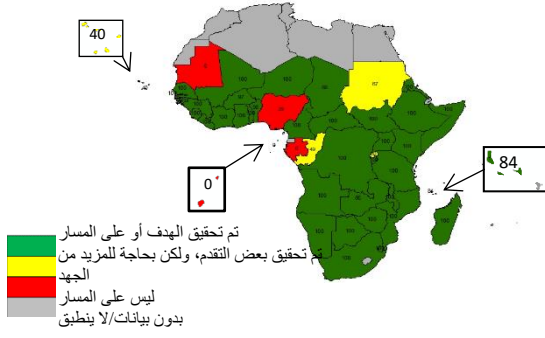
أوغندا

جمهورية تنزانيا المتحدة

زامبيا

زيمبابوي

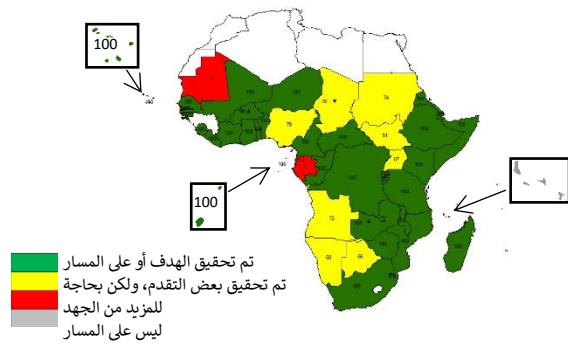
توقعات تمويل LLIN/IRS للعام 2020 (% من الحاجة)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

توقعات تمويل LLIN/IRS للعام 2021 (% من الحاجة)

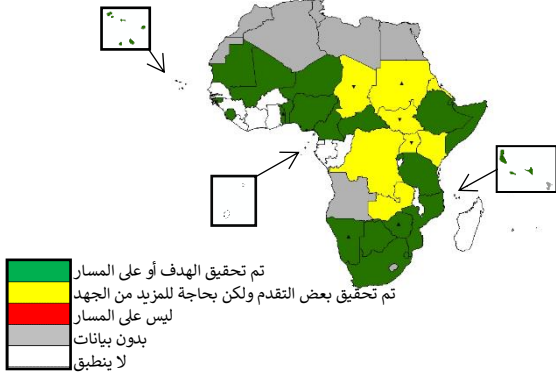


المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

على الرغم من هذه الجهود، فقد تأثر تمويل التدخلات الهامة مثل الناموسيات المُعالجة بمبيدات الحشرات طويلة الأمد (LLINs) و الرش الموضعي للأماكن المُغلقة (IRS) خلال العام مقارنة بالعام السابق

حملات LLIN/IRS على المسار



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة
الملاريا الربع الرابع من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

حملات LLIN/IRS على المسار



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021

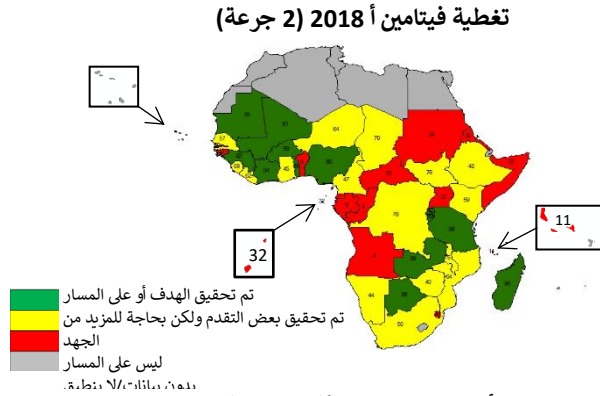
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

بالإضافة إلى ذلك، تم تأخير حملات LLIN / IRS في بعض البلدان بما في ذلك السودان وجنوب السودان وناميبيا.

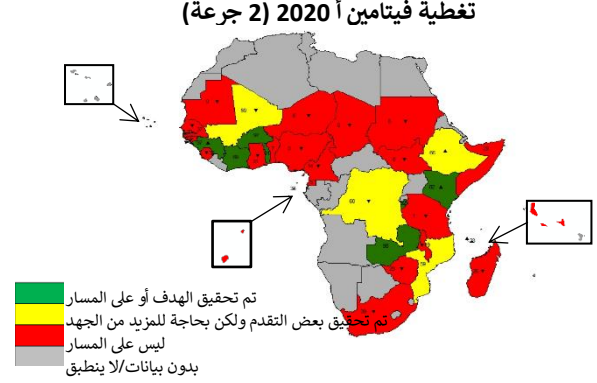
توضح التجربة المذكورة أعلاه جزئيًا النتائج المقلقة التي توصلت إليها منظمة الصحة العالمية في تقريرها عن الملاريا في العالم لعام 2021. على الرغم من أن التأثير ليس مدمرًا كما كان متوقعًا في البداية، حيث تم التنبؤ بمضاعفة وفيات الملاريا كسيناريو أسوأ حالة، فإن جائحة كوفيد-19 يتراجع عن التقدم المحرز في مكافحة الملاريا. يعزو التقرير ما يقدر بنحو 14 مليون حالة أخرى وما لا يقل عن 47,000 حالة وفاة إضافية بسبب الوباء.

تأثير يتجاوز الملاريا

أطلق رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، مركزًا لبطاقات قياس الأداء في عام 2021. المركز عبارة عن منصة للبلدان لتبادل أدوات بطاقات الأداء وأفضل الممارسات والدروس حول المساءلة والعمل في مجال الملاريا وصحة الأم والإنجابية وصحة المواليد والأطفال والمراهقين، والتغذية، وأمراض المناطق الاستوائية المهملة، وكذلك التسجيل في دورات عبر الإنترنت والمشاركة في ندوات عبر الإنترنت. تشارك البلدان التأثير المدمر لوباء كوفيد-19 على الخدمات الصحية الروتينية.



**المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021**
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

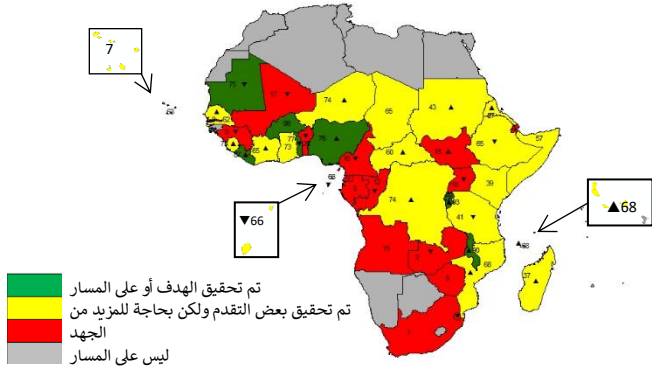


**المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021**
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

من المؤشرات الدالة على الإهمال الناتج للفئات الأكثر ضعفاً في مجتمعاتنا، انهيار خدمات الوصول إلى الأطفال في جميع أنحاء القارة، كما يتضح من الانخفاض الملحوظ في تغطية فيتامين أ. يمكن للبلدان، من خلال منصة مركز بطاقة قياس الأداء، التعلم من بلدان مثل زامبيا وكينيا ورواندا وساحل العاج وبوركينا فاسو وغينيا؛ التي تمكنت من الحفاظ على هذه الخدمة الهامة.

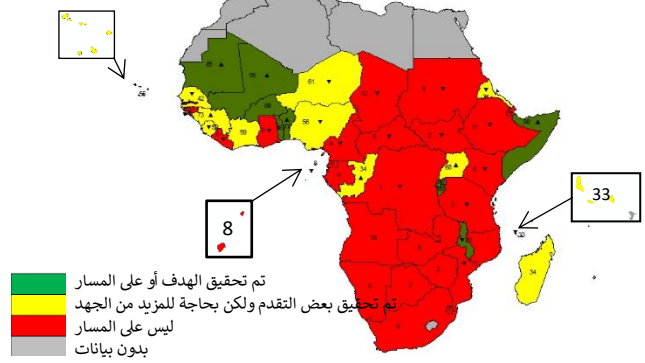
لقد عانى تقديم الخدمات في مجال أمراض المناطق المدارية المهملة، حيث كان الانخفاض في تغطية الإدارة الجماعية للأدوية عبر القارة صارخاً، كما يتضح من بيانات التغطية التي تم الحصول عليها بواسطة مؤشر أمراض المناطق الاستوائية المهملة (NTD).

**تغطية العلاج الجماعي للأمراض الاستوائية المهملة (مؤشر NTD، %)
(2019)**



**المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021**
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

**تغطية العلاج الجماعي للأمراض الاستوائية المهملة (مؤشر NTD، %)
(2020)**



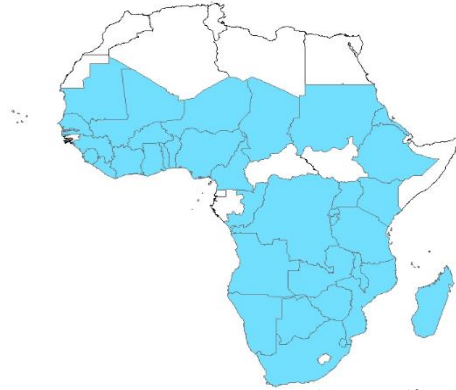
**المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا
الربع الرابع من العام 2021**
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

الرسالة واضحة. يجب احتواء جائحة كوفيد-19 في عام 2022، إذا كان يجب معالجة المزيد من الأضرار التي لحقت بخدمات الرعاية الصحية الأولية والآثار المدمرة على المجتمعات.

بناء الجسور - أصحاب المصلحة المتعددون والمناهج متعددة القطاعات

من خلال العمل تحت قيادة فخامة الرئيس كينياتا، دعم اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا البلدان لتسريع إنشاء مجالس وصناديق القضاء على الملاريا. تحالف من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في البلاد، لرصد جهود مكافحة الملاريا والمساهمة فيها وتسريعها. تستخدم المجالس بطاقات أداء الملاريا الوطنية ودون الوطنية لتتبع التقدم وتحديد الاختناقات؛ والأموال التي يحركها القطاع الخاص، وتعبئة الموارد لسد الفجوات. تعمل 24 دولة في أفريقيا على إنشاء مجالس وصناديق وطنية للقضاء على الملاريا لدفع الدعم متعدد القطاعات لمكافحة الملاريا.

الدول التي لديها بطاقة أداء مكافحة الملاريا/القضاء على الملاريا



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2021
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

على الرغم من أن أفريقيا لم تحقق هدف الاتحاد الأفريقي لعام 2020 المتمثل في خفض معدل الإصابة بالملاريا والوفيات بنسبة 40% وليست على المسار الصحيح للقضاء على الملاريا في إفريقيا بحلول عام 2030؛ حققت ستة بلدان هدفًا واحدًا على الأقل: خفضت إثيوبيا والرأس الأخضر وغامبيا وغانا وموريتانيا حدوث الملاريا بنسبة 40% على الأقل. خفضت إثيوبيا وجنوب إفريقيا معدل وفيات الملاريا بنسبة 40% على الأقل. خفضت ثمانية بلدان أخرى معدل الإصابة أو الوفيات بنسبة 25%: إيسواتيني وغينيا الاستوائية وكينيا والنيجر ورواندا والسنغال وسيراليون وتوغو. أبلغت الرأس الأخضر وساو تومي وبرينسيبي عن 0 حالة وفاة بسبب الملاريا منذ عام 2018.

أثبتت المبادرات متعددة القطاعات أنها أفضل طريقة لتسخير الإمكانيات في البلدان للفوز في المعركة ضد الملاريا. حتى الآن، أطلقت 25 دولة أفريقية حملات وطنية للقضاء على الملاريا تبدأ بي، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية ملاوي ومالي وناميبيا في عام 2021.

الاستنتاجات - طريق إلى الأمام

لم تكن مكافحة الملاريا في القارة الأفريقية أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. نقحت منظمة الصحة العالمية منهجيتها في التقدير، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الوفيات المقدره بسبب الملاريا، مما يشير إلى أن خطر الملاريا أكبر مما كان مفهوماً في السابق. في تقرير الملاريا في العالم 2021، قدرت منظمة الصحة العالمية حدوث 2.1 مليون حالة وفاة إضافية بسبب الملاريا منذ عام 2000، بما في ذلك ما يقرب من 700,000 حالة منذ عام 2015. هذه دعوة للاستيقاظ لنا جميعًا لاتخاذ إجراءات للقضاء على هذا المرض بشكل نهائي! أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس،

في تصديره لتقرير الملاريا في العالم لعام 2021 لمنظمة الصحة العالمية، على أنه بدون اتخاذ إجراءات متسارعة، فإن أفريقيا معرضة لخطر مواجهة عودة فورية لهذا المرض المنهك.

يؤمن اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا باستخدام البيانات والابتكار والتكنولوجيا كأدوات تؤدي إلى التغيير وتحقيق النتائج عند تسخيرها بشكل فعال. نحث البلدان على الانضمام إلى مركز بطاقات الأداء؛ ومشاركة بطاقات الأداء والدروس المستفادة وأفضل الممارسات لتسريع التقدم. كما يتم حث البلدان على إنشاء مجالس وصناديق القضاء على الملاريا؛ واستخدام بطاقات قياس الأداء الوطنية ودون الوطنية لإعلام العمل وتعبئة الموارد من كل من القطاعين العام والخاص.

لدعم البلدان، يعمل سفراء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية لضمان معالجة القضايا الإقليمية والعابرة للحدود في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.

الانتصار في جهود مكافحة الملاريا في القارة الأفريقية له وجه الشباب. يسر اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا أن يكون لديك مجلس استشاري للشباب، يضم قادة شباب أكفاء من جميع أنحاء القارة، بالإضافة إلى أبطال الشباب. إنهم ينشئون جيوشًا وطنية للشباب لمكافحة الملاريا، ويشاركون في البحث والابتكار وصنع السياسات وتقديمها. الشباب هم من يتولون زمام جدول الأعمال. شباب إفريقيا سينتصرون في الحرب ضد الملاريا.